



## مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



### قياس مستوى السكينة النفسية لدى طلبة الجامعة

بان غسان عبدالواحد<sup>1</sup> صالح محمد فتحي<sup>2</sup>

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / قسم الحماية الاجتماعية<sup>1</sup>

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل - العراق<sup>2</sup>

#### الملخص

#### معلومات الارشفة

يهدف البحث الحالي الى التعرف على: 1. السكينة النفسية لدى طلبة الجامعة. 2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في السكينة النفسية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيرات الجنس (الذكور - الإناث)، الصف الدراسي (اول - رابع)، التخصص الدراسي(علمي - انساني).

تاريخ الاستلام : 2024/12/8

تاريخ المراجعة : 2024/12/14

تاريخ القبول : 2024/12/17

تاريخ النشر : 2026/1/1

#### الكلمات المفتاحية :

قياس - السكينة النفسية - طلبة الجامعة

#### معلومات الاتصال

بان غسان عبدالواحد

[ban.ch1481@student.uomosul.edu.iq](mailto:ban.ch1481@student.uomosul.edu.iq)

تألفت عينة البحث الأساسية من (800) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من كليات جامعة الموصل للعام الدراسي (2023-2024) موزعين على (10) كليات موزعة بالتناصف لكلا التخصصات العلمية والإنسانية بواقع (5) كليات لكل منهما ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس السكينة النفسية وتم التحقق من صدق المقياس باعتماد (الصدق الظاهري، صدق البناء، الصدق الذاتي)، أما الثبات فتم حسابه بطريقتين هما (طريقة الإعادة ومعادلة الفا كرونباخ) وبعد تطبيق الاداة عولجت البيانات احصائيا باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وظهرت النتائج ما يأتي: 1. يتمتع طلبة الجامعة بالسكينة النفسية.

2. يوجد فرق دال احصائيا في السكينة النفسية تبعا لمتغير الجنس ولصالح

الاناث وتبعا لمتغير الصف ولصالح الصف الرابع.

3. لا يوجد فرق دال احصائيا في السكينة النفسية تبعا لمتغير التخصص (علمي

- انساني)

DOI: \*\*\*\*\*, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



## Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



# Measurement of Psychological Tranquility Among University Students

Ban Ghassan Abdul Wahid<sup>1</sup> Saleh M. Fath<sup>2</sup>

Ministry of Work and Social Affairs / Dept. of Social Care<sup>1</sup>

University of Mosul / College of Education for Humanities / Mosul - Iraq<sup>2</sup>

### Article information

**Received :** 8/12/2024

**Revised** 14/12/2024

**Accepted :** 17/12/2024

**Published** 1/1/2026

### Keywords:

measurement;

psychological tranquility;

university students

### Correspondence:

Ban Ghassan

[ban.eh1481@student.uomosul.edu.iq](mailto:ban.eh1481@student.uomosul.edu.iq)

### Abstract

The current research aims to identify:

1. There is psychological tranquility among university students.

2. The variables of gender (male-female), academic year (first-fourth), and field of study (scientific-humanities) significantly influence the psychological tranquility among university students.

The primary research sample consisted of 800 male and female students selected through stratified random sampling from the colleges of the University of Mosul for the academic year 2023-2024. We distributed the sample equally across 10 colleges, with 5 representing scientific fields and 5 representing the humanities.

We developed a psychological tranquility scale to achieve the research objectives, and we verified its validity using face validity, construct validity, and intrinsic validity. We calculated reliability using two methods: test-retest and Cronbach's alpha. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) statistically analyzed the data after applying the tool, yielding the following results:

1. University students enjoy psychological tranquility.
2. There is a statistically significant difference in psychological tranquility based on gender (in favor of females) and academic year (in favor of fourth-year students).
3. There is no statistically significant difference in psychological tranquility based on the field of study (scientific vs. humanities)

DOI: \*\*\*\*\*, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

## التعريف بالبحث

### مشكلة البحث

يشكل الشباب فئة متميزة في أي مجتمع بشري فهم الشريان الحيوي الذي يتدفق فاعلية في الإبداع والتفوق ليفجر الطاقات في مختلف نواحي الحياة لتشييد ركائز الحاضر وضمان امن المستقبل فليس هناك تحول حضاري دون الإعتماد على الشباب ولكن هذه الفئة تعاني من المشكلات. حيث يواجه الشباب لكثير من التحديات الخاصة بالنمو منها النضج الجسدي وتقدير الذات وتحديد الأهداف واختيار المهنة المناسبة في الحياة وهذه التحديات لها آثار سلبية على حياة الافراد خصوصاً طلبة الجامعة الذين أتوا من المدرسة للوسط الجامعي ليواجهوا تغيرات عديدة اجتماعية ومعرفية ونفسية. (محمد، 2010: 1)

حيث يتعرض طلبة الجامعة للعديد من المشكلات تختلف باختلاف الافراد وبإختلاف ظروفهم النفسية والاجتماعية والإقتصادية، فطلبة الجامعة يبدوون دراستهم في عمر معين يتوقع فيه من الفرد ان يكمل جوانب نموه ويتجه نحو حياة اكثر مسؤولية واستقلالية، وهذا التحول من سن المراهقة الى سن الشباب يمكن ان يشكل ضغطاً على الفرد ويواجه هذه التحديات والضغوطات بتشكك وريبة لأنها أشياء جديدة عليه، وحيث ينتقل من بيئة محمية منغلقة في المدرسة الى جو جامعي اكثر انفتاحاً وتعرضاً للخطر ويندفع نحو الإستقلالية والفردية وتكوين علاقات جديدة والتكيف مع متطلبات وتوقعات جديدة من الاسرة والمجتمع ككل، كل هذا يضع الشباب تحت الضغوط مما يؤثر سلباً في حالتهم النفسية والمزاجية وحالة السكنية النفسية لديهم. (قنديل وباكير، 2016: 570)

وكذلك الحروب والأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مر بها العراق بشكل عام ومدينة الموصل بشكل خاص قد يؤثر سلباً من السكنية النفسية لدى طلبة الجامعة.

فقد اكدت العديد من الدراسات بأن الحروب من اشد مهددات السكينة النفسية منها دراسة الموسوي (1994) وأكدت دراسة ساندرز (1985) أن كثيراً من الإضطرابات ناشئة من عدم الشعور بالسكينة النفسية. (زايد، 2007: 3)

لهذا من معضلات العصر الحديث الفشل في الحصول على السكينة النفسية وازدياد مشاعر القلق والتوتر والخوف والشقاء الروحي وعدم الرضا عن الحياة وتدني الصحة النفسية وظهور مشاكل نفسية واجتماعية أخرى مما يخلق حالة من عدم التوازن وعدم الضبط الداخلي للأفراد. (كنين وعبد الرضا، 2023: 75)

### أهمية البحث

يمثل طلبة الجامعة الفئة العمرية التي تتسم بعدد من الصفات والقدرات الاجتماعية والنفسية المتميزة وتختلف بداية هذه الفئة العمرية ونهايتها باختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع، وهكذا يرفض هذا التصور الحتمية البيولوجية ويحدد مرحلة الشباب في ضوء عدد من الخصائص المتكاملة ومرحلة الشباب ليست مرحلة منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة وإنما هي امتداد لها، وتأتي أهمية مرحلة الشباب في انها تمثل الذروة في قوة الإنسان وقدرته على العمل والعطاء والإنتاج وتحمل المسؤوليات المهمة والكبيرة نظراً لإمتلاكهم عناصر القوة والصحة والحيوية والحماس والإندفاع نحو العمل واثبات الذات. (شعبان، 2016: 297.294)

لذا تعد السكينة النفسية لدى هؤلاء الشباب هي الأساس في اشباع الحاجات السيكولوجية الضرورية للفرد ويعبر عنها عادة بالارتياح الشخصي لكونها من الحاجات الأولية ذات المرتبة العليا في حياة الإنسان. (نوري وعثمان، 2022: 75)

لانها تغلب على كل المشاكل وتوازن بين كل القوى الحيوية التي يعول عليها الانسان في وجوده وفي كفاحه ونموه. فالسكينة النفسية تجدد النشاط وتدفع الشخص الى العمل بفرح وسهولة فيشعر بالدافع الداخلي دون ان يحتاج الى الضغط الخارجي او الى الضغط الارادي القوي. (الشافعي، 2020: 14)

وتؤدي السكينة النفسية الى شعور الفرد بالرضا عن حياته والسعادة والإطمئنان النفسي والسلامة وانه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق أكبر قدر من الإنتماء للآخرين مع إدراكه لإهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر بقدر كبير من المودة والدفء ويجعله في حالة من الهدوء والإستقرار ويضمن له قدراً من الثبات الإنفعالي واحترام الذات والتقبل الذاتي مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيداً عن خطر الإصابة بإضطرابات نفسية او صراعات او أي خطر يهدد أمنه وإستقراره في الحياة، وتعد السكينة النفسية من ابرز الحاجات التي تقف خلف السلوك الإنساني إذ تعد محركاً أساسياً للسلوك وتوجهه الوجهة السليمة وإن فقدان الشعور بالسكينة النفسية من شأنه ان يسبب بعضاً من الإضطرابات النفسية والسلوكية ومن ثم تؤثر في سير حياته ونشاطه في مختلف المجالات. (البليطي ومحمد، 2022: 1555)

إذ تشكل السكينة النفسية حالة من الصفاء والطمأنينة والسلام الداخلي والهدوء داخل النفس وتدخل الاستقرار النفسي والأمان مما يدفع عن الفرد الحزن والضيق والتوتر وتعد احد الجوانب الروحية في الشخصية لانها تمد الفرد بطاقة روحية إيجابية تضمن له القدرة على مواجهة المحن والمصائب وتحمل الشدائد والهموم والصبر على عثرات الحياة بصلاية وثبات وقوة وإصرار دون قنوط او خوف. (الغامدي، 2015: 36)

### اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1. السكينة النفسية لدى طلبة الجامعة.
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في السكينة النفسية لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات الآتية:
  - أ . الجنس (ذكور - إناث)
  - ب . الصف الدراسي (أول - رابع)
  - ج . التخصص الدراسي (علمي - إنساني)

### حدود البحث

- الحدود البشرية: طلبة جامعة الموصل ومن كلا الجنسين (ذكور - إناث) ومن التخصصات (علمي - إنساني) ومن الصفين (الأول - الرابع).
- الحدود الزمنية: العام الدراسي (2023-2024).
- الحدود المكانية: جامعة الموصل.
- الحدود المعرفية (الموضوعية): السكينة النفسية.

### تحديد المصطلحات

#### السكينة النفسية

عرفها كل من :

- 1- (Roberts & whall,1996): حالة دائمة نسبياً من الشعور بالسلام الداخلي تضيء على الإنسان وقاراً وارتياحاً وهدوءاً نفسياً عند التعرض لأحداث الحياة الضاغطة وظروفها العصبية. (Roberts & Whall,1996: 360)
- 2- (العطاس، 2013): قدرة الفرد على مواجهة صعوبات الحياة والاحلام والاهداف الزائفة والثقة في النفس وفي الآخرين وعدم الشعور بالتهديد الدائم والقدرة على التحكم في المواقف الحياتية التي تحدث كنتيجة طبيعية. (العطاس، 2013: 9)

- 3- (Marina & Laura, 2014): عاطفة إيجابية تعكس مشاعر السلام الداخلي والثقة وتمكن من التغلب على ضغوطات الحياة وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.  
(Marina & Laura, 2014: 31)
- 4- (FLoody, 2014): هي أسلوب شخصي وفريد للحياة يتضمن مكونات سلوكية ومعرفية مرتبطة بالشعور بالهدوء والصفاء وعدم الاضطراب وقد تتضمن مرادفات مثل السلام الداخلي وراحة البال والهدوء والرضا والإتزان . (Floody, 2014: 110)
- 5- (العبيدي، 2019): إحساس الفرد بالسعادة والطمأنينة والراحة والسكينة وشعوره بالكفاءة والثقة بالنفس وتقبلها وبأنه مقبول ومقدر من قبل الآخرين. (العبيدي، 2019: 453)

#### التعريف النظري للسكينة النفسية:.

سمة روحية تجسد داخل الفرد الإلتزام بالواجبات الدينية والتعلق بالله والتوكل عليه وقبول الذات والآخرين والإبتعاد عن الحقد والبغیضة والسلام النفسي الداخلي والشعور براحة البال والرضا والتقبل الإيجابي للحياة والأزمات دون قنوط او تدمير .

#### التعريف الإجرائي للسكينة النفسية:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس السكينة النفسية التي أعدته الباحثة.

#### الاطار النظري والدراسات السابقة

منذ ان خلق الله سبحانه وتعالى الانسان وهو يسعى لان يعيش بعيدا عن كل المخاوف والصراعات والأسباب المهدة لعيشه لذلك لابد ان يكون لدى الفرد القدر الكافي من الشعور بالسكينة النفسية. وتتمثل السكينة النفسية بالاحساس الإيجابي لدى الفرد بحسن الحال والرضا عن الذات والحياة بشكل عام، السعي لتحقيق الأهداف القيمة والتفرد والاستقلالية في تحديد أهدافه ومسار حياته وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية كما ترتبط السكينة النفسية بالشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والتوافق النفسي والصحة النفسية. (العسافه، 2022: 43)

ويعد ماسلو من أوائل من تعرضوا للسكينة النفسية حيث وضع مجموعة من المؤشرات الدالة على إحساس الفرد بالسكينة النفسية وهي الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم والانتماء الى الوطن ومشاعر الأمان وندرة مشاعر القلق والتهديد وادراك الحياة بطريقة إيجابية والثقة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، التفاؤل وتقبل الذات ومواجهة المشكلات والتعاون. (بني مصطفى والشريفين، 2013: 143)

كما ربط (ادلر) السكنية النفسية للفرد بمدى قدرته على تحقيق التكيف في ميادين العمل والحب والمجتمع وتم ذلك من خلال القدرة على تجاوز الشعور بالدونية لان أي قصور اجتماعي او معنوي ينتج عنه عدم الشعور بالسكنية النفسية. (العزة وعبدالهادي، 1999: 29)

#### أساليب تحقيق السكنية النفسية:

يوضح (Mehta, 2012) انه من خلال ممارسة الأفكار والإجراءات التالية يمكن للمرء تحقيق السكنية النفسية:

1. التيسير: تيسير الحياة هي واحدة من الخطوات لإكتساب السكنية النفسية .
  2. المسامحة (العفو أو الصفح): لا يمكن الوصول الى السكنية النفسية الا عند الصفح عن الآخرين.
  - 3 التقبل : قبول سلوك ومظهر الاخرين.
  4. القناعة : اقل ما تؤمن به او ترغب به.
  5. التغلب على الصفات السيئة بالصفات الحسنة : استبدال الشر بالخير والباطل بالحق والكرهية بالحب.
- (الاسطل، 2020: 17)

#### عناصر السكنية النفسية:

حدد رايف (Ryff) ستة عناصر أساسية للسكنية النفسية وهي:

1. تقبل الذات: ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمة واهمية الحياة.
- 2 — العلاقة الإيجابية مع الاخرين: وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الاخرين تتسم بالنقطة والاحترام والحب.
- 3 — الإستقلالية: وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.
- 4 — السيطرة على البيئة الذاتية: وتتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئته واستغلال الفرص الحيدة الموجودة في بيئته للاستفادة منها.
5. الحياة ذات اهداف: وتتمثل في ان يضع الفرد لنفسه اهدافاً محددة وواضحة يسعى الى تحقيقها.

(بوقري، 2009: 91)

#### ابعاد السكنية النفسية:

ان للسكنية النفسية ثلاثة ابعاد وهي:

1. تقبل احداث الحياة ووقائعا وانجازاتها وإخفاقاتها وتقبل الاخرين والتصالح معهم وحبهم .
2. الشعور بالراحة والسلام الداخلي المستدام والمستقل عن الاحداث الخارجية.

3— ثقة الفرد في قدراته وإمكاناته وقراراته وأنه قادر على مواجهة صعوبات الحياة. (كنين وعبدالرضا، 2022: 78)

### جوانب السكنية النفسية:

تتضمن السكنية النفسية جوانب متعددة وهي:

- الجوانب النفسية : تعبر بها عن مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية.
  - الجوانب الاجتماعية: تتمثل في علاقة الفرد بالمجتمع.
  - الجوانب الفلسفية: تقوم على فلسفة وتوجيهات الفرد في حياته.
  - الجوانب الإنسانية: باعتبار السكنية النفسية سمة إنسانية لها تأثير إيجابي على الفرد.
- (بوسطاره، بن عباس، 2021: 42)

### الدراسات التي تناولت السكنية النفسية:

- 1- (أبو دراز، 2019): تسامي الذات والسكنية النفسية كمنبئات بالهناء النفسي لدى طلبة جامعة الأقصى. هدفت الدراسة إلى التعرف على
  1. العلاقات بين متغيرات تسامي الذات والسكنية النفسية والهناء النفسي.
  2. القوة التنبؤية لتسامي الذات والسكنية النفسية والهناء النفسي .
  3. تسامي الذات والسكنية النفسية والهناء النفسي لدى طلبة جامعة الأقصى.
- 4— تأثير تفاعل متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي على متغيرات كل من تسامي الذات والسكنية النفسية والهناء النفسي.

ولقد تكونت عينة الدراسة من (597) طالباً وطالبة من كلية التربية في جامعة الأقصى وتم إختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وتم استخدام مقياس تسامي الذات ترجمة (هيبه، 2014) ومقياس السكنية النفسية من إعداد الباحثة ومقياس الهناء النفسي إعداد (شند واخرين، 2013) وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقاييس (الصدق، الثبات) إذ بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس تسامي الذات (0,89) ومعامل ثبات مقياس السكنية (0,88) ومقياس الهناء النفسي (0,93) وقد عولجت البيانات إحصائياً باستخدام (النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي، اختبار ألفا كرونباخ، اختبار التجزئة النصفية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار الانحدار المتعدد، تحليل التباين الثلاثي) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. إن مستوى تسامي الذات والسكنية النفسية والهناء النفسي كان مرتفعاً لدى طلبة الجامعة.
2. إن جميع متغيرات الدراسة ارتبطت بعلاقات إيجابية دالة إحصائياً .
3. وجود مساهمة مشتركة لمتغيرات الدراسة المستقلة، تسامي الذات والسكنية النفسية في التنبؤ بالهناء النفسي.

4. لا توجد فروق بين متغيرات كل من الجنس والمستوى والتخصص والتفاعل بينهما على كل من تسامي الذات والسكينة النفسية .

5. لا توجد فروق بين متغيرات كل من الجنس والمستوى والتفاعل بينهما على الهناء النفسي بينما يوجد فروق في تأثير متغير التخصص لصالح التخصص الإنساني.(أبو دراز ، 2019)

3- (صابر، 2023): السكينة النفسية وعلاقتها بالذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. هدفت الدراسة إلى التعرف على:

1. السكينة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.  
2. الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.  
3. العلاقة الإرتباطية بين متغيري السكينة النفسية والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة .  
ولقد بلغت عينة الدراسة (300) طالب وطالبة موزعين على (6) كليات للتخصصين العلمي والإنساني، وتم إختيارها بطريقة العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسبين. وقام الباحث ببناء مقياس للسكينة النفسية وتبني مقياس (الصميدعي، 2013) للذكاء الروحي وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس (الصق، الثبات) وبلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس السكينة النفسية (0,90) ومعامل ثبات مقياس الذكاء الروحي (0,89) وقد عولجت البيانات إحصائياً باستخدام (مربع كاي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ ، الاختبار التائي لعينة واحدة) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. يتمتع طلبة الجامعة بدرجة من السكينة النفسية.  
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات افراد العينة على مقياس السكينة النفسية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور وتبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي.  
3. يتمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من الذكاء الروحي.  
4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الروحي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.  
5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الروحي تبعاً لمتغير التخصص (العلمي ، الإنساني) .  
6. توجد علاقة إرتباطية موجبة بين السكينة النفسية والذكاء الروحي. (صابر، 2023)

### منهجية البحث وإجراءات البحث

أولاً : منهجية البحث:

في ضوء أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة الموصل للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (44333)\* (موزعين على (24) كلية للتخصصات العلمية والإنسانية بواقع (22180) من الذكور و(22153) من الإناث و(24243) من التخصص العلمي و(20090) من التخصص الإنساني .

ثالثاً: عينات البحث:

ولغرض إجراءات البحث تم استخدام أكثر من عينة في البحث كما يأتي:.

أ. عينة التحليل الإحصائي: لغرض حساب مؤشرات صدق البناء لأداتي البحث سحبت عينة مكونة من (400) طالب وطالبة اختيرت بطريقة طبقية عشوائية.

ب. عينة الثبات: لغرض إستخراج ثبات أداتي البحث سحبت عينة الثبات وقدرها (50) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية.

ج. عينة التطبيق الإستطلاعي: حيث تم اختيار (40) طالباً وطالبة اختيرت بطريقة طبقية عشوائية.

د. عينة البحث الأساسية: لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تم سحب عينة عشوائية من (10) كليات موزعة بالتناصف لكلا التخصصات العلمية والإنسانية بواقع (5) كليات لكل منهما ثم سحبت عينة طبقية عشوائية متساوية من طلبة جامعة الموصل بلغت (800) طالب وطالبة بواقع (400) من ذكور، (400) من اناث و(400) طالب وطالبة من التخصص العلمي ، (400) طالب وطالبة من التخصص الإنساني و (400) طالبا وطالبة من الصف الأول ، (400) طالباً وطالبة من الصف الرابع ، كما هو مبين في الجدول(1) :

(\*) حصلت الباحثة على هذه الإحصائية من شعبة الدراسات والتخطيط في رئاسة جامعة الموصل وذلك بموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق (1) ذي العدد 14253/7/3 بتاريخ 2023/12/13.

جدول (1) عينة البحث الاساسية

المجموع	المرحلة الرابعة		المرحلة الاولى		التخصص	الكلية	ت
	اناث	ذكور	اناث	ذكور			
80	20	20	20	20	علمي	التمريض	1
80	20	20	20	20	علمي	تربية علوم صرفة	2
80	20	20	20	20	علمي	تربية رياضية	3
80	20	20	20	20	علمي	علوم بيئة	4
80	20	20	20	20	علمي	هندسة نפט	5
80	20	20	20	20	انساني	تربية اساسية	6
80	20	20	20	20	انساني	آداب	7
80	20	20	20	20	انساني	حقوق	8
80	17	23	23	17	انساني	علوم سياسية	9
80	20	20	20	20	انساني	تربية انسانية	10
800	197	203	203	197	المجموع		

رابعاً: أداة البحث:

مقياس السكنية النفسية :

لغرض قياس السكنية النفسية قامت الباحثة ببناء مقياس للسكنية النفسية وفقاً لتقسيم (Floody, 2010) التي كانت أكثر إحاطة بالموضوع وأكثرها تفصيلاً للسكنية النفسية وقد مرت عملية بناء المقياس بالخطوات الآتية:

**1. تحديد مفهوم السكينة النفسية :**

بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة كدراسة (صابر، 2023) ودراسة (ابو دراز، 2019) ودراسة (ابوحلاوة، الشرييني، 2016) ووجهة نظر (Floody) في تحديد مفهوم السكينة النفسية فقد عرفت الباحثة

**السكينة النفسية:** سمة روحية تجسد داخل الفرد الإلتزام بالواجبات الدينية والتعلق بالله والتوكل عليه وقبول الذات والآخرين والإبتعاد عن الحقد والبغضة والسلام النفسي الداخلي والشعور براحة البال والرضا والتقبل الإيجابي للحياة والأزمات دون قنوط او تدمير

**2. تحديد المجالات :**

بعد الإطلاع على المقاييس المعدة مسبقاً فقد تبنت الباحثة وجهة نظر (Floody, 2010) للسكينة النفسية في تحديد مجالات المقياس حيث تكون المقياس من (5) مجالات وهي (الالتزام بالواجبات الدينية، قبول الذات، الصفاء النفسي، الرضا والتقبل الإيجابي، الابتهاج الروحي) وتم عرض هذه المجالات على مجموعة من الخبراء والمحكمين لإبداء رأيهم حول مدى صلاحية المجالات أعلاه ومدى ملائمتها لعنوان البحث وتم الاتفاق على: دمج المجال الرابع (الرضا والتقبل الإيجابي) والمجال الخامس (الابتهاج الروحي) في مجال واحد وهو أسلوب الحياة.

**3 صياغة الفقرات:**

تم صياغة الفقرات في ضوء:

1. التعريف النظري والاطلاع على عدد من المقاييس التي اهتمت بالموضوع والاستفادة منها في صياغة فقرات المقياس.

2. الاستفادة من وجهات نظر الخبراء في العلوم التربوية والنفسية.

3. استطلاع رأي عينة عشوائية من الطلبة حول مفهوم السكينة النفسية .

ووفقاً لما سبق فقد قامت الباحثة بصياغة (44) فقرة موزعة على (4) مجالات بواقع (10) فقرات للمجال

الأول (1،2،3،4،5،6،7،8،9،10) و(13) فقرة للمجال الثاني

(11،12،13،14،15،16،17،18،19،20،21،22،23) و(11) فقرة للمجال الثالث

(24،25،26،27،28،29،30،31،32،33،34) و(10) فقرات للمجال الرابع

(35،36،37،38،39،40،41،42،43،44)

#### 4. تعليمات المقياس:

بعد الإنتهاء من صياغة فقرات المقياس وضبطها لغوياً ووضعت في الصفحة الأولى التعليمات الخاصة بالإستجابة على الفقرات فقد تضمنت كيفية الإستجابة على المقياس وكذلك البيانات الخاصة بمتغيرات البحث الجنس (ذكور - إناث)، التخصص (علمي - إنساني)، الصف (اول - رابع) كما تم تحديد خمس بدائل للإستجابة (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جداً)

#### 5. الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتأكد من صلاحية المقياس في تحقيق أهداف البحث الحالي تم إستخراج الخصائص السيكومترية لمقياس السكينة النفسية:

#### أولاً: الصدق:

تم استخراج أنواع الصدق الآتية:

1. صدق المحتوى : فقد تم تحقق هذا النوع من الصدق من خلال وضع تعريف دقيق للسكينة النفسية.
2. الصدق الظاهري: ولأجل التحقق من صدق الأداة ظاهرياً تم عرض الأداة (مقياس السكينة النفسية) بصورته الأولية ملحق (4) على المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (16) خبيراً إذ طلب منهم التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى تمثّل الفقرات للمجال الذي وضعت لإجله ومدى ملائمتها لعينة البحث وإجراء تعديلات على فقرات المقياس او حذف الفقرات غير مناسبة أو إضافة فقرات، ويتم حساب الفقرة اذا ما حصلت على نسبة اتفاق (80%) فما فوق (بلوم وآخرون، 1983: 199) وقد سجلوا آرائهم وتوصياتهم . وكما مبين في الجدول (2) .

الجدول (2) نسبة اتفاق الخبراء لمقياس السكينة النفسية

نسبة الاتفاق	عدد المحكمين الموافقين	عدد المحكمين	رقم الفقرة
100%	16	16	1، 2، 3، 4، 8، 10، 12، 14، 15، 17، 19، 21، 22، 23، 24، 25، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 34، 35، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44
93%	15	16	5، 6، 7، 9، 18، 20، 26، 36
68%	11	16	11، 13، 16، 33

تم حذف (4) فقرات وهي (11،13،16،33) لأنها حصلت على نسبة اتفاق اقل من 80% وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس 40 فقرة وتم تعديل فقرة (1،3) من البعد الأول لتتناسب جميع الديانات وكما مبين في الجدول(3).

جدول (3) صياغة فقرات مقياس السكينة النفسية قبل التعديل وبعده

ت الفقرة	مضمون الفقرة قبل التعديل	مضمون الفقرة بعد التعديل
1	اشعر بالطمأنينة عند أداء صلاتي.	أشعر بالطمأنينة عند أداء عبادتي.
3	يزول همي عند تلاوة القران الكريم او الاستماع اليه.	يزول همي عند قراءة كتابي المقدس او الاستماع اليه.

## 2. صدق البناء :

وقد تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس من خلال اسلوبين:

### أ. حساب القوة التمييزية للفقرات:

يشير الى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذي يمتلكون مستويات مختلفة من الخاصية المقاسة ولأجل التحقق من ذلك تم إتباع الخطوات الآتية:

1. إختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة الموصل وكما مبين في الجدول (4)

جدول (4) عينة البناء

المجموع	المرحلة الرابعة		المرحلة الاولى		التخصص	الكلية
	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
100	25	25	25	25	انساني	التربية للعلوم الانسانية
100	25	25	25	25	انساني	الحقوق
100	25	25	25	25	علمي	التمريض
100	25	25	25	25	علمي	هندسة النفط والتعدين
400	100	100	100	100		المجموع

2. طبق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة ثم صححت الإجابات وتم حساب الدرجة الكلية لكل طالب.  
3. تم ترتيب الإجابات تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة.

4. تم إختبار نسبة (27%) من أعلى الدرجات والتي تمثل المجموعة العليا حيث بلغت (108) طالب وطالبة و(27%) من أدنى الدرجات والتي تمثل المجموعة الدنيا حيث بلغت (108) طالب وطالبة.
5. تم حساب القوة التمييزية للفقرة باستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وبواسطة الحقيبة الإحصائية (Spss) والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) القوة التمييزية ل فقرات السكينة النفسية

قيمة ت	المجموعة				الفقرات
	دنيا 108		عليا 108		
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
7.289	1.30748	2.8611	1.04949	4.0370	1
6.493	0.99983	3.4815	0.90511	4.3241	2
2.885	1.06617	1.8519	1.00810	2.2593	3
6.951	1.39459	3.2130	1.09322	4.3981	4
10.521	1.04403	3.3519	0.64180	4.5926	5
6.327	1.11299	3.4352	1.03633	4.3611	6
8.961	1.17825	3.0648	0.86282	4.3241	7
7.821	1.22322	3.2130	0.91159	4.3611	8
10.290	1.35752	2.3704	1.23158	4.1852	9
3.226	0.93729	2.3333	1.52446	2.8889	10
10.571	1.16377	3.3611	0.60308	4.6944	11
5.854	0.99305	3.7963	0.83675	4.5278	12
6.940	1.35573	3.2222	0.89085	4.3056	13
8.908	1.31461	2.8611	1.05422	4.3056	14
9.256	1.20842	3.0833	0.82974	4.3889	15
4.756	0.99375	1.9444	1.64532	2.8241	16
8.444	1.30748	3.3056	0.76642	4.5370	17
6.897	1.15065	3.7222	0.78912	4.6481	18
3.125	1.10832	2.1204	1.62947	2.7130	19
2.301	0.95249	2.0926	1.47554	2.4815	20
2.184	1.03366	2.1574	1.48151	2.5370	21
9.236	1.08803	2.8889	1.00242	4.2037	22
3.987	1.02614	2.1111	1.60701	2.8426	23
8.229	1.24458	3.2407	0.81027	4.4167	24
7.661	1.25331	3.4074	0.79131	4.5000	25
2.426	1.02140	2.1481	1.55957	2.5833	26
3.003	1.03954	2.1481	1.57941	2.6944	27

قيمة ت	المجموعة				الفقرات
	دنيا 108		عليا 108		
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
7.747	1.08372	3.3889	0.83203	4.4074	28
7.517	1.05422	3.3056	0.85436	4.2870	29
4.234	0.96077	2.0463	1.59707	2.8056	30
8.038	1.01784	3.5370	0.71695	4.5000	31
5.351	0.85517	3.5833	1.01950	4.2685	32
8.191	1.03633	3.5278	0.69033	4.5093	33
7.424	1.15960	3.8981	0.54939	4.8148	34
7.432	0.94001	3.5648	0.81326	4.4537	35
5.020	0.79175	2.0926	1.55445	2.9352	36
12.053	1.13505	2.9630	0.72934	4.5278	37
7.780	1.18430	3.5926	0.76506	4.6481	38
6.613	1.29818	2.8426	1.21100	3.9722	39
11.567	1.10644	2.9907	0.75482	4.4815	40

من خلال جدول (5) تبين ان جميع فقرات مقياس السكينة النفسية مميزة لان قيمتها التائية اعلى من قيمتها الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (398) ومستوى دلالة (0,05) لذا لم يتم حذف أي فقرة وبذلك تكون جميع فقرات المقياس مميزة.

#### ب. معامل الإتساق الداخلي :

تعد هذه الطريقة احدى أدق وسائل حساب صدق المقياس إذ تهتم بمعرفة سير كل فقرة من فقرات المقياس في نفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل كما تهدف هذه الطريقة الى أن الفقرة تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية. (Stanally & Hopkins, 1972: 111) وقد اعتمدت الباحثة في حساب معامل الاتساق الداخلي على معامل ارتباط بيرسون ومن خلال الطرق الآتية:

#### 1. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

للتعرف على العلاقة بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس تم اعتماد معامل ارتباط بيرسون ومن ثم حساب القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط وكما مبين في الجدول (6)

جدول (6) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السكينة النفسية

المجالات	ت	معامل الارتباط	قيمة ت	المجالات	ت	معامل الارتباط	قيمة ت
المجال الاول	1	0.387	8.373	المجال الثالث	21	0.266	5.505
	2	0.354	7.551		22	0.464	10.450
	3	0.155	3.130		23	0.372	7.995
	4	0.352	7.503		24	0.207	4.221
	5	0.307	6.435		25	0.136	2.739
	6	0.237	4.867		26	0.142	2.862
	7	0.448	9.997		27	0.432	9.556
	8	0.357	7.625		28	0.200	4.072
	9	0.473	10.710		29	0.414	9.073
	10	0.232	4.758		30	0.195	3.966
المجال الثاني	11	0.506	11.704	المجال الرابع	31	0.165	3.337
	12	0.279	5.796		32	0.171	3.462
	13	0.373	8.020		33	0.363	7.772
	14	0.418	9.179		34	0.233	4.780
	15	0.437	9.693		35	0.226	4.628
	16	0.411	8.994		36	0.516	12.018
	17	0.332	7.022		37	0.418	9.179
	18	0.427	9.421		38	0.372	7.995
	19	0.423	9.313		39	0.562	13.555
	20	0.384	8.297		40	0.253	5.217

من خلال جدول (6) تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً وذلك لأن جميع القيم التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398).

## 2- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

اعتمدت الباحثة المحك الداخلي المتمثل بدرجة كل مجال لاستخراج الصدق البنائي من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة مجالها باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكما مبين في الجدول (7).

جدول (7) علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال التابع له

المجالات	ت	معامل الارتباط	قيمة ت	المجالات	ت	معامل الارتباط	قيمة ت
المجال الاول	1	0.567	13.732	المجال الثالث	21	0.576	14.057
	2	0.470	10.623		22	0.563	13.590
	3	0.662	17.621		23	0.047	10.623
	4	0.524	12.274		24	0.216	4.413
	5	0.522	12.209		25	0.034	7.213
	6	0.338	7.165		26	0.602	15.041
	7	0.514	11.954		27	0.466	10.507
	8	0.614	15.519		28	0.522	12.209
	9	0.567	13.732		29	0.544	12.934
	10	0.413	9.047		30	0.631	16.227
المجال الثاني	11	0.645	16.839	المجال الرابع	31	0.557	13.380
	12	0.365	7.821		32	0.482	10.975
	13	0.669	17.957		33	0.459	10.307
	14	0.458	10.278		34	0.357	7.625
	15	0.049	11.214		35	0.453	10.137
	16	0.513	11.923		36	0.621	15.806
	17	0.559	13.450		37	0.652	17.155
	18	0.556	13.345		38	0.622	15.847
	19	0.603	15.080		39	0.648	16.973
	20	0.564	13.626		40	0.386	8.348

من خلال جدول (7) تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً وذلك لان جميع القيم التائية المحسوبة ل فقرات المقياس كانت اعلى من القيمة التائية الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398).

### 3. علاقة المجالات مع بعضها والدرجة الكلية :

تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال استخدام معامل إرتباط بيرسون وذلك من اجل إيجاد العلاقة بين درجات الافراد على كل مجال والدرجة الكلية للمقياس ودرجات المجالات الأخرى ولغرض التعرف على دلالة قيم معامل الإرتباط احتسبت قيمة (t) لدلالة معامل الإرتباط وكما مبين في الجدول (8)

جدول (8) علاقة المجالات مع بعضها والدرجة الكلية

كلي	اسلوب الحياة	الصفاء النفسي	قبول الذات	الالتزام بالواجبات الدينية	ت
0.523 (12.241)	0.286 (5.954)	0.385 (8.322)	0.393 (8.526)	—	الالتزام بالواجبات الدينية
0.491 (11.244)	0.433 (9.583)	0.940 (8.942)	—		قبول الذات
0.520 (12.145)	0.397 (8.629)	—			الصفاء النفسي
0.469 (10.594)	—				اسلوب الحياة
					كلي

من خلال جدول (8) تبين ان قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وأشارت النتائج الى ان معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية وبالمجالات الأخرى دالة إحصائياً .

#### ثانياً: الثبات:

يقصد به مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها (علام، 2000: 131) ويعني التقارب في الدرجات التي نحصل عليها عند تكرار جمع بيانات المحك فالثبات يعني الثقة في البيانات التي نحصل عليها من استخدام المحك. (غنيم، 2004: 96) حيث تم اختيار (50) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية وكما مبين في الجدول (9).

جدول (9) عينة الثبات

المجموع	الجنس		التخصص	الكلية
	اناث	ذكور		
25	12	13	انساني	التربية الانسانية
25	13	12	علمي	التمريض
50	25	25		المجموع

وقد تم استخراج الثبات بالطريقتين الاتيتين:

أ. إعادة الإختبار:

يعد الثبات بطريقة إعادة الإختبار من الطرائق الشائعة في إستخراج ثبات المقاييس وجرى إستخدام هذه الطريقة بتطبيق المقياس على العينة البالغ عدد افرادها (50) طالباً وطالبة بتاريخ (2024/2/24) واعيد تطبيقه مرة ثانية على عينة الثبات نفسها بتاريخ (2024/3/7) أي بفاصل زمني قدره اسبوعان وتم إستخراج معامل الثبات لمقياس السكينة النفسية بإستخدام معامل إرتباط بيرسون لإيجاد الإرتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني. وقد بلغت درجة معامل إرتباط بيرسون بين التطبيقين (0,81) وتعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس وكما مبين في الجدول (10)

جدول (10) قيمة الثبات لمقياس السكينة النفسية بطريقة إعادة الإختبار

الأداة	العدد	قيمة الثبات
السكينة النفسية	50	0,81

ب. معامل الفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ لعينة الثبات البالغة (50) بالإعتماد على درجات التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات لمقياس السكينة النفسية (0,85) ويعد مؤشراً جيداً للإتساق الداخلي للمقياس. وأكد (العيسوي، 2005: 58) ان معامل الثبات يعد جيداً اذا تراوح بين (0,70-0,90) وكما مبين في الجدول (11).

جدول (11) قيمة الثبات لمقياس السكينة النفسية بطريقة الفا كرونباخ

الأداة	العدد	قيمة الثبات
السكينة النفسية	50	0,85

الصدق الذاتي:

يعرف بأنه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء الصدفة وتصبح الدرجات الحقيقية للإختبار هي الميزان او المحك الذي تنسب اليه صدق المقياس وبما ان ثبات المقياس يؤسس على إرتباط الدرجات الحقيقية للإختبار نفسه إذا اعيد تطبيقه على العينة نفسها لذا فإن الصلة وثيقة بين الصدق الذاتي والثبات ويستخرج من الجذر التربيعي لمعامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار. (إسماعيل وبشرى، 2004: 88)

اذ بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار (0,81) لذا فإن الصدق الذاتي يساوي (0,90) وهو صدق عالٍ.

#### الصيغة النهائية لمقياس السكينة النفسية:

بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات أصبح مقياس السكينة النفسية بصيغته النهائية مكوناً من (40) فقرة ذات (5) بدائل تأخذ الدرجات (1,2,3,4,5) لل فقرات الإيجابية وعكسها لل فقرات السلبية علماً أن الفقرة رقم (14) هي الفقرة السلبية حيث تتراوح درجات المقياس بين (40-200) وبمتوسط فرضي (120).

#### التجربة الإستطلاعية لإداة البحث:

لغرض التعرف على الصعوبات اثناء تطبيق اداة البحث ومعرفة معدل الوقت المستغرق عند الإجابة والتعرف على نقاط الغموض في الفقرات ومعرفة مدى وضوح التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة على أداة البحث فقد تم إختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (40) طالباً وطالبة طبق عليهم المقياس حيث تم تحديد الوقت المستغرق للإجابة (20) دقيقة وكما مبين في الجدول (12)

جدول (12) عينة التطبيق الإستطلاعي

المجموع	المرحلة الرابعة		المرحلة الأولى		التخصص	الكلية
	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
20	5	5	5	5	انساني	التربية للعلوم الانسانية
20	5	5	5	5	علمي	التربية للعلوم الصرفة
40	10	10	10	10	المجموع	

#### التطبيق النهائي لأداتي البحث:

تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الأساسية البالغة (800) طالباً وطالبة من المرحلة الأولى والرابعة من كليات جامعة الموصل وقد استمر التطبيق مدة (30) يوماً من (2024/3/10) الى (2024/4/10) وكانت الباحثة توضح في بداية اللقاء مع كل مجموعة من افراد العينة الغرض من تطبيق هذه المقاييس وأنها لإغراض البحث العلمي حصراً وضرورة الإجابة على الفقرات كلها وعدم ترك أي فقرة دون إجابة وأهمية تثبيت المعلومات المتعلقة بمتغيرات (الجنس، التخصص) مع التأكيد على سرية المعلومات المستخرجة من إجابة المفحوصين على الأداة وعدم الإطلاع عليها من قبل أي شخص بإستثناء الباحث نفسه كما يطلب منهم عدم ذكر الاسم لمنح المستجيب الحرية في التعبير بدقة وموضوعية وبعد الإنتهاء من التطبيق تم فحص الإستمارات جميعها وتبين أنها كاملة وأن الطلبة أكملوا الإجابة عن الفقرات كلها ولم تستبعد أي إستمارة.

## الوسائل الإحصائية:

لأجل تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً فقد تم الإستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وتمت المعالجة بإستعمال الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ، الإختبار التائي لعينة واحدة، الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، الإختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، الإختبار الزائي للفرق بين معاملي الارتباط)

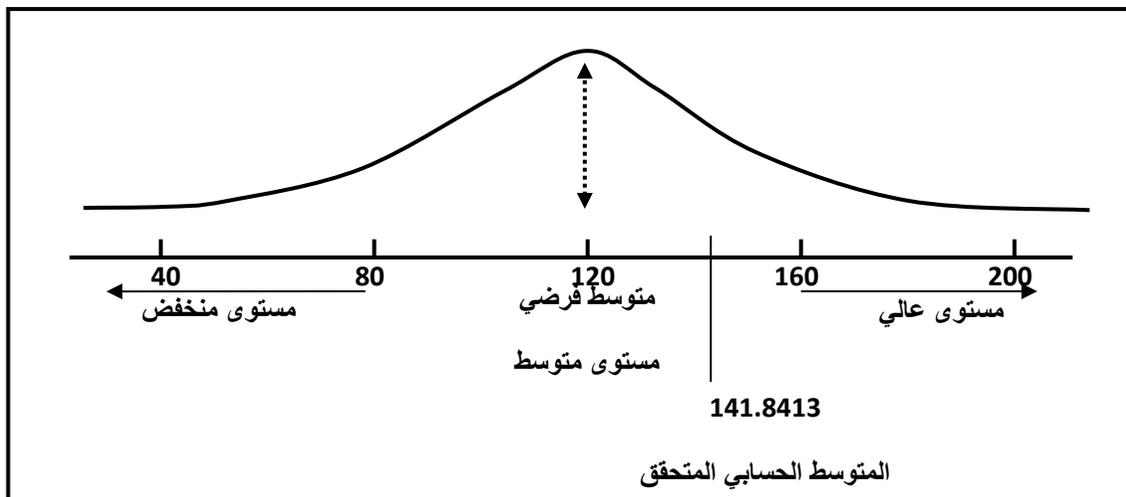
## عرض النتائج وتفسيرها

## 1. الهدف الأول: التعرف على مستوى السكينة النفسية لدى طلبة الجامعة

للتحقق من الهدف تم تطبيق مقياس السكينة النفسية على عينة البحث البالغة (800) طالب وطالبة حيث بلغ المتوسط الحسابي للعينة (141,8413) درجة وبانحراف معياري قدره (11,81919) وعند مقارنة المتوسط الحسابي للعينة بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (120) درجة وبإستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين بلغت القيمة التائية المحسوبة (52,268) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند درجة حرية (799) ومستوى دلالة (0,05) وبذلك فإن الفرق دال احصائياً ولصالح عينة البحث كما مبين في الجدول (13) والمخطط (1) :

## الجدول (13) نتائج الإختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى السكينة النفسية للعينة الكلية

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	العدد	المجالات
	الجدولية	المحسوبة					
يوجد فرق دال	1,960 (0,05) (799)	52,268	11,81919	120	141,8413	800	الدرجة الكلية
		29,081	4,68677	30	34,8188		الالتزام بالواجبات الدينية
		31,105	5,00912	30	35,5088		قبول الذات
		30,456	4,90589	30	35,2825		الصفاء النفسي
		34,665	5,08430	30	36,2313		أسلوب الحياة



المخطط (1) يبين موقع استجابات الطلبة على مقياس السكينة النفسية

تبين من الجدول (13) أن الفرق دال احصائياً ولصالح عينة البحث أي أن طلبة الجامعة لديهم مستوى من السكينة النفسية واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة (صابر، 2023) و(ابو دراز، 2019) و(العبيدي، 2019) ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طلبة الجامعة يعدون من الشرائح المثقفة والواعية التي تتسم بالنضج والقدرة على التعامل مع كل الازمات والصعوبات التي تواجههم ولديهم القدرة على التكيف بشكل سليم مع أقرانهم وتعايشهم الجيد نفسياً واجتماعياً رغم كل الظروف التي مروا بها، الامر الذي يدل على المستوى العالي للطلبة.

2. الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية للسكينة النفسية لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات الآتية:

أ. الجنس (ذكور - إناث):

تم حساب متوسط السكينة النفسية حسب متغير الجنس، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (140,6950) وبانحراف معياري قدره (12,11337) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (142,9875) وبانحراف معياري قدره (11,53082) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,742) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند درجة حرية (798) ومستوى دلالة (0,05) ولذلك فإن الفرق دال احصائياً ولصالح الإناث كما مبين في الجدول (14)

جدول (14) نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى السكينة النفسية تبعا لمتغير النوع

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال	1,960	2,742	12,11337	140,6950	400	ذكور
لصالح	(0,05)		11,53082	142,9875	400	اناث
الإناث	(798)					

تبين من الجدول (14) أن الفرق دال احصائياً ولصالح الإناث وانفتحت هذه النتيجة مع دراسة (العبيدي، 2019) في حين اختلفت مع دراسة (صاابر، 2023) ودراسة (أبو دراز، 2019) ويمكن تفسير هذه النتيجة الى إن الإناث أقل عرضة للضغوط مقارنة بالذكور إذ إن طبيعة التفاعلات وانماط العلاقات الاجتماعية والسعي لتأكيد الذات والتوقعات الكبيرة من الالهل والمجتمع بالنسبة للذكور مثل النجاح في الدراسة والحصول على عمل والقيام بأدوار اجتماعية مقبولة كلها تمثل عوامل تضفي على نفسية الطالب الكثير من الضغوط والهموم والصراعات التي تؤثر من شعوره بالسكينة النفسية وكذلك بسبب أن الإناث أكثر حرصاً وتقيداً بالأنظمة المتبعة داخل الكلية أو خارجها وهذا ينعكس بالشكل الإيجابي على مستواهم النفسي والعقلي والاجتماعي.

#### ب. التخصص (علمي - إنساني):

تم حساب متوسط السكينة النفسية حسب متغير التخصص (علمي - إنساني)، إذ بلغ المتوسط الحسابي لذوي التخصص العلمي (141,8675) وبانحراف معياري قدره (12,53406) في حين بلغ المتوسط الحسابي لذوي التخصص الإنساني (141,8150) وبانحراف معياري قدره (11,07395) وبإستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (0,063) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (798) ومستوى دلالة (0,05) وهذا يوحي بعدم وجود فرق دال احصائياً كما مبين في الجدول (15).

جدول (15) نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى السكينة النفسية تبعاً لمتغير التخصص

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق دال احصائياً	1,960	0,063	12,53406	141,8675	400	علمي
	(0,05) (798)		11,07395	141,8150	400	انساني

تبين من الجدول (15) أنه لا يوجد فرق دال احصائياً تبعاً لمتغير التخصص الدراسي واتفتت هذه النتيجة مع دراسة (ابو دراز ، 2019) ودراسة (العبيدي، 2019) واختلفت مع دراسة (صابر، 2023) ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أن الظروف التي يمر بها طلبة التخصصات الإنسانية مشابهة للظروف التي يمر بها طلبة التخصصات العلمية وأن الضغوط والمعاناة والأنظمة والقوانين تشمل كل الطلبة لانهم يعيشون في البيئة الداخلية والخارجية نفسها وفي البيئة الجامعية ذاتها فضلاً عن وجود مناهج موحدة تدرس في كل التخصصات ووجود نوع من التوافق في رغبات وميول الطلاب الى التخصصات التي التحقوا بها .

ج. الصف الدراسي (اول - رابع):

تم حساب متوسط السكينة النفسية حسب متغير الصف الدراسي (اول، رابع) ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للصف الأول (140,4975) وبانحراف معياري قدره (11,81881) في حين بلغ المتوسط الحسابي للصف الرابع (143,1850) وبانحراف معياري قدره (11,82435) وباستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (3,215) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (798) ومستوى دلالة (0,05) ولذلك فإن الفرق دال احصائياً لصالح الصف الرابع كما مبين في الجدول (16)

جدول (16) نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى السكينة النفسية تبعاً لمتغير

الصف الدراسي

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف الدراسي
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال احصائياً لصالح الرابع	1,960	3,215	11,81881	140,4975	400	اول
	(0,05) (798)		11,82435	143,1850	400	رابع

تبين من الجدول (16) أن الفرق دال احصائياً ولصالح الصف الرابع ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تواصل طلبة الصف الرابع الاجتماعي أعلى من طلبة الصف الأول مما يبعث على مشاعر السكينة النفسية فضلاً عن أن المستوى التعليمي المرتفع يحقق للطالب مكانة اجتماعية بين طلاب الجامعة وغيرهم، وهذه المكانة الاجتماعية تساعد الطالب على تحقيق الذات ومن ثم تحقيق مستوى عالٍ من الشعور بالسكينة النفسية. وكذلك بسبب شعور الطالب بقرب التخرج ومن ثم الحصول على عمل وهذا يؤدي الى الاستقلالية والاعتماد على النفس ومن يتلوها الزواج وتكوين الأسرة وهذا يؤدي الى تحقيق مستوى عالٍ من السكينة النفسية.

#### الاستنتاجات:

1. تتمتع طلبة جامعة الموصل بالسكينة النفسية.
2. هناك فرق دال احصائياً في السكينة النفسية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث وبتغير المرحلة الدراسية ولصالح الصف الرابع.
3. لا يوجد فرق دال احصائياً في السكينة النفسية تبعاً لمتغير التخصص (علمي . انساني)

#### التوصيات:

1. إنشاء مراكز نفسية استشارية لتقديم خدمات نفسية .
2. زيادة الوعي الديني لدى الشباب مما يعزز السكينة النفسية لديهم.

#### المقترحات :

1. إجراء مزيد من البحوث العلمية والدراسات حول مفهوم السكينة النفسية مع متغيرات أخرى مثل (ادراك الذات، الذكاء الاجتماعي ، التنشئة الاجتماعي).
2. إجراء دراسة السكينة النفسية على عينات أخرى مثل المرحلة (المتوسطة ، الإعدادية)
3. تصميم برامج لتنمية السكينة النفسية لطلاب الجامعة.

#### قائمة المصادر :

- ❖ أبو دراز، غادة محمد سعيد (2019) تسامي الذات والسكينة النفسية كمنبئات بالهناء النفسي لدى طلبة جامعة الأقصى، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.
- ❖ الاسطل، صفاء راجي(2020) السلام الداخلي والامل كمنبئات لإدراك معنى الحياة لدى عينة من المتعافيات من سرطان الثدي بمحافظات غزة، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.
- ❖ إسماعيل، بشرى (2004) المرجع في القياس النفسي، ط1، مكتبة الانجلو المصرية.

- ❖ بلوم، بنيامين، مادوس، جورج واخرون (1983) تقييم تعليم الطالب الجامعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي، دار ماكجروهيل للنشر، نيويورك.
- ❖ البليطي، أسماء مسعود، محمد، مها إبراهيم (2022) فاعلية برنامج لتنمية الطمأنينة النفسية في خفض الضغوط الاكاديمية لدى طالبات الجامعة، العدد الثلاثون، جامعة الازهر.
- ❖ بني مصطفى، منار سعيد، الشريفين، احمد عبدالله (2013) الشعور بالوحدة النفسية والامن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطالبة الوافدين في جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد9، عدد2، جامعة اليرموك، الأردن.
- ❖ بوسطارة، سمية، بن عباس، أسماء (2021) الإنهاك النفسي وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى مرضى السكري، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بوضياف بالمسيلة.
- ❖ بوقري، مي بنت كامل بن محمد (2009) إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكنتاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.
- ❖ زايد، سهام عربيي (2007) الامن النفسي ودافعية الإنجاز، مجلة كلية الاداب، العدد(83)، كلية الاداب ، جامعة بغداد.
- ❖ الشافعي، ابومدين (2020) الراحة النفسية، وكالة الصحافة العربية (ناشرون).
- ❖ شعبان، منال محمد احمد محمد (2016) دور الشباب في تنمية المجتمع المصري، مجلة كلية الاداب، العدد (58)، كلية الاداب، جامعة المنصورة .
- ❖ صابر، زكي (2023) السكينة النفسية وعلاقتها بالذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، تكريت.
- ❖ العبيدي، شيماء ناظم (2019) الطمأنينة النفسية لدى كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل بعد احداث مدينة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (16)، العدد(1) ، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.
- ❖ العزة، سعيد حسني، عبدالهادي، جودت عزت (1999) نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط1، مكتبة دار الثقافة، عمان . الأردن.
- ❖ العساسفة، ايمان اكرم سليمان (2022) الإستعداد الزواجي وعلاقته بالإرتياح النفسي لدى طلبة جامعة مؤتة، مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (2) العدد(2).
- ❖ العطاس، عبدالرحمن علي حسن (2013) الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الايتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم (دراسة مقارنة) ، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.

- ❖ علام، صلاح الدين محمود(2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ❖ العيسوي، عبدالرحمن محمد (2005) فن القياس النفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ❖ الغامدي، محمد عبدالله (2015) الامن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام ، مجلة كلية التربية ببها، العدد(108)، الجزء(1).
- ❖ غنيم، محمد عبدالسلام (2004) مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، جامعة حلوان.
- ❖ قنديل، امانى محمد السيد، باكير، سلفيا محمود (2016) دراسة مسحية حول مشكلات الطلبة الجامعيين في كلية العلوم والاداب للبنات بمحايل عسير جامعة الملك خالد وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، العدد(2)، الجامعة المستنصرية.
- ❖ كنين، شيماء فاضل، عبدالرضا، سهيلة (2023) كفاءة التعلم الإيجابي وعلاقتها بالسكينة النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية، عدد خاص/(1)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- ❖ محمد، سالم ناجح سليمان (2010) الامن النفسي وتقدير الذات في علاقتها ببعض الإتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي، كلية الاداب، جامعة الزقازيق.
- ❖ نوري، عثمان (2022) بناء مقياس للطمأنينة النفسية بمادة السباحة لدى طلاب بعض كليات التربية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان، مجلة الثقافة الرياضية، المجلد (13)، العدد(2)، 72-89.

### **Bibliography of Arabic References (Translated to English)**

- ❖ Abu Draz, Ghada Mohamed Said (2019) Self-Transcendence and Psychological Serenity Predictors of Psychological Well-being among Al-Aqsa University Students, Faculty of Education, Al-Aqsa University, Gaza.
- ❖ Al-Asasfah, Eman Akram Suleiman (2022) Marital Readiness and Its Relationship to Psychological Comfort Among Students of Mu'tah University, Middle East Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 2, Issue 2.
- ❖ Al-Asatl, Safa' Raji (2020) Inner Peace and Hope as Predictors of Life Meaning Among a Sample of Breast Cancer Survivors in Gaza Governorates, Faculty of Education, Al-Aqsa University, Gaza.
- ❖ Al-Atas, Abdulrahman Ali Hassan (2013) The Feeling of Reassurance and Psychological Loneliness Among Orphans Residing in Care Homes Versus Those Living With Their Relatives: A Comparative Study, Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

- ❖ Al-Balayti, Asma Masoud & Muhammad, Maha Ibrahim (2022) Effectiveness of a Program for Enhancing Psychological Reassurance in Reducing Academic Stress Among University Female Students, Issue 30, Al-Azhar University.
- ❖ Al-Ezzah, Saeed Hosni & Abdulhadi, Joudat Ezzat (1999) Theories of Counseling and Psychotherapy, 1st Edition, Dar Al-Thaqafa Library, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Ghamdi, Mohammed Abdullah (2015) Psychological Security and Its Relationship to Quality of Life Among a Sample of Students at Dammam University, Journal of the Faculty of Education in Benha, Issue (108), Part (1)
- ❖ Al-Issawi, Abdulrahman Mohamed (2005) The Art of Psychological Measurement, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- ❖ Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000) Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Fundamentals, Applications, and Contemporary Trends, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- ❖ Al-Obeidi, Shaimaa Nadhim (2019) Psychological Reassurance Among Students of the Basic Education College at the University of Mosul After the Events in Mosul City, Basic Education Research Journal, Vol. 16, Issue 1, College of Basic Education, University of Mosul.
- ❖ Al-Shafei, Abu Medyen (2020) Psychological Comfort, Arab Press Agency (Publishers).
- ❖ Bani Mustafa, Manar Saeed & Al-Sharifin, Ahmed Abdullah (2013) Psychological Loneliness and Psychological Security and Their Relationship Among a Sample of International Students at Yarmouk University, Jordanian Journal of Educational Sciences, Vol. 9, Issue 2, Yarmouk University, Jordan.
- ❖ Bloom, Benjamin, Madaus, George, et al. (1983) Evaluation to Improve Learning, Translated by Muhammad Amin Al-Mufti, McGraw-Hill Publishing, New York.
- ❖ Bouqari, Mai bint Kamil bin Muhammad (2009) Physical Abuse, Parental Neglect, Psychological Reassurance, and Depression Among a Sample of Elementary School Girls in Mecca City, Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- ❖ Boustarta, Soumia & Ben Abbas, Asmaa (2021) Psychological Burnout and Its Relationship with Psychological Reassurance Among Diabetic Patients, Journal of Faculty of Humanities and Social Sciences, University of M'sila.
- ❖ Ghuneim, Mohamed Abdelsalam (2004) Principles of Psychological and Educational Measurement and Evaluation, Helwan University.

- ❖ Ismail, Bushra (2004) *The Reference in Psychological Measurement*, 1st Edition, Anglo-Egyptian Library.
- ❖ Kaneen, Shaimaa Fadel & Abdulred, Suhaila (2023) *Positive Learning Efficiency and Its Relationship with Psychological Tranquility Among University Students*, *Al-Mustansiriyah Journal of Humanities*, Special Issue (1), College of Education, Al-Mustansiriyah University.
- ❖ Mohammed, Salem Najeh Suleiman (2010) *Psychological Security and Self-Esteem in Their Relation to Some Prejudicial Attitudes Among University Youth*, Faculty of Arts, Zagazig University.
- ❖ Nouri, Othman (2022) *Constructing a Psychological Reassurance Scale in Swimming for Students in Some Colleges of Physical Education and Sports Sciences in the Kurdistan Region*, *Journal of Sports Culture*, Vol. 13, Issue 2, pp. 72-89.
- ❖ Qandeel, Amani Mohammed El-Sayed & Bakir, Sylvia Mahmoud (2016) *A Survey Study on University Students' Problems at the Faculty of Sciences and Arts for Girls in Mahayel Asir, King Khalid University, and Their Relationship to Some Variables*, *Journal of the Faculty of Education*, Issue (2), Al-Mustansiriyah University.
- ❖ Saber, Zaki (2023) *Psychological Serenity and Its Relationship to Spiritual Intelligence among Mosul University Students*, Faculty of Education for Humanities, Tikrit University, Tikrit.
- ❖ Shaaban, Manal Mohammed Ahmed Mohammed (2016) *The Role of Youth in Developing Egyptian Society*, *Journal of the Faculty of Arts*, Issue (58), Faculty of Arts, Mansoura University.
- ❖ Zayed, Siham Araibi (2007) *Psychological Security and Achievement Motivation*, *Journal of the College of Arts*, Issue (83), Faculty of Arts, University of Baghdad.
- ❖ Floody, D (2014): *Serenity and Inner peace : positive perspectives*, peace psychology Book Series, Vol. (20), P(107-133).
- ❖ Marina I. Cuello, Laura B.oros (2014): *Serenity and its Relationship to prosocial and Aggressive Behaviors in Argentinean children*, *Journal of Latino, Latin American studies*, 6(1),31-39.
- ❖ Roberts, K, T, & Whall, A. (1996): *Serenity as a goal for nursing practice*. *Journal of Nursing scholarship*, 28(4), 359- 364.
- ❖ Stanlly, G . J & Hopkins, K.D (1972) *Educational psychology measurement and evaluation*, prentice, Hall, New jersy .